Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على القول ان امير المؤمنين لو امر الجبال ان تسير لسارت ، ولو امر ان تُستدبر القبلة بالصلاة فعل ذلك .

ابو ايوب :

اذنك يا امير المؤمنين ! وما الذي يغيظه في ذلك ؟ ألعل هذا الزنديق يطمع في امارة المسلمين؟

(يقول هذه الجملة ساخرا ، محرضا)

ابو الخصيب :

ثم يقول : ثمة مبدأ مشهور وهو «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق» .

(يضاعف المنصور من انتباهه)

«ان قوما فسروا هذا المبدأ تفسيرا معوجا.امير المؤمنين لا يطاع في عزائم الفرائض والحدود التي لم يجعل الله لاحد عليها سلطانا . في حين انه يطاع فيما لا يطاع فيه غيره ، في الرأي والتدبير ، والامر الذي جعل الله ازمته وعراه بأيدي الأئمة ، في الغزو ومحاربة الاعداء . وامضاء الاحكام» .